[93] واصر عليها ولم بيان فيها واستهان بخطرها ادهى وبالاوامر وخامة في مذهب العبودية من كبيرة اكبر امرها واستعظم شرها واكثرت لها واستقال منها وتوجل من داهيتها ومما اقتر في ممفره ان دوام السبب الضعيف قد يكون اقوى في التأثير من السبب القوى إذا قصرت مدته ولذلك ما يكون البرد في الاسحار ازيد منه في نصف الليل مع ان بعد الشمس فيه في الغاية والحر عند كون الشمس في الاسد في اكثر الافاق المائلة ازيد منه عند كونها في الجوزاء مع انها هناك اقرب إلى سمت الراس والبرد عند كونها في الدلو اشد منه عند كونها في القوس مع انها هناك عند سمت الراس ابعد وجمرة من النار يستحر بها الجلد الدامس وتنفعل عنها المادة المنفعلة في مدة معتد بها اشد واكثر مما يستحر بنار قوية وتنفعل عنها في لحظة واحدة وكما بحسب الحيوة الدائرة الجسدانية للبدن الهيولانى ؟ اغذية وادوية وسموم وترياقات فكذلك بحسب الحيوة العقلية الابدية للروح الناطقة المجردة الالهية والسم الاعظم للنفس الناطقة ولحياتها الروحانية _____